

## حجم النفقات العسكرية في البلدان الرأسمالية :

وحين نعلم ان ما يسمى ( بالبلدان الرأسمالية المتقدمة ) قد انفق على التجهيزات العسكرية خلال عام ١٩٧٦ حوالي ١٥٥ بليون دولار ( حسب احصاءات المعهد الدولي للاحصاءات الاستراتيجية في لندن ) وان الولايات المتحدة تنفق حوالي ٦٠٪ من هذا الرقم ، نستطيع ان ندرك الحجم الكبير الذي تحتلته النفقات العسكرية في اقتصاديات البلدان الرأسمالية ، وبشكل خاص في اقتصاديات الولايات المتحدة .

وإذا حاولنا ان نتعمق اكثر فنرى حجم هذه النفقات بالنسبة الى الناتج القومي الاجمالي لهذه البلدان حسب احصاءات ( معهد دراسات السلام العالمي ) SIPRIO في استوكهولم التي اوردتها في كتابه السنوي ( التسليح ونزع التسليح في العالم ) لعام ١٩٧٦ نجد امامنا الجدول التالي :

### جدول بنسبة النفقات العسكرية من الناتج القومي الاجمالي

البلد	١٩٥٤	١٩٦٤	١٩٧٣
كندا	٧ ٪	٢٦ ٪	٢٠ ٪
الولايات المتحدة	١١٦ ٪	٨ ٪	٦ ٪
بلجيكا	٤٨ ٪	٣٤ ٪	٢٧ ٪
الدانمارك	٣٢ ٪	٢٨ ٪	٢١ ٪
فرنسا	٧٣ ٪	٥٣ ٪	٣٨ ٪
المانيا الغربية	٤٠ ٪	٤٦ ٪	٣٤ ٪
ايطاليا	٤٠ ٪	٣٣ ٪	٣٠ ٪
هولندا	٦ ٪	٤٣ ٪	٣٤ ٪
النرويج	٥ ٪	٣٤ ٪	٣١ ٪
المملكة المتحدة	٨٨ ٪	٦١ ٪	٥٠ ٪
سويسرا	٢٧ ٪	٢٨ ٪	٢٠ ٪
السويد	٤٩ ٪	٤١ ٪	٣٤ ٪
النمسا	٠١ ٪	١٥ ٪	١٠ ٪
اليابان	٢١ ٪	٠٩ ٪	٠٨ ٪
استراليا	٣٦ ٪	٣٤ ٪	٢٧ ٪

ومن الواضح ان السنوات التي تم اختيارها هنا لها علاقة بابرز الحروب التي خاضتها الولايات المتحدة في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية ( الحرب